مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
العدد الثالث ـ المجلد الثالث
مارس 2019م
ISSN: 2522-3372

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين التركية

داوود سليمان المحمد
جامعة ماردين ارتقلو || تركيا
عمر محمد دره
جامعة ظفار || سلطنة عمان

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة لدى طلاب جامعة ماردين، بالإضافة إلى تحديد قنوات تشارك المعرفة التي يفضلها الطلاب والدوافع التي توجه الطلاب لتبادل المعرفة وأهم العوائق التي تعرقل عملية التشارك بالمعرفة، وقد ركز البحث على الكليات التي تعتمد اللغة العربية لغة التدريس الأساسية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، حيث تم تصميم استبانة بالاستناد إلى دراسات سابقة في هذا المجال تغطي فقراتها اتجاهات الطلاب المستجيبين حول عملية التشارك بالمعرفة، وتم توزيعها على (235) طالباً، وأظهرت النتائج أن أكثر مصادر الطلاب أهمية للحصول على معلوماتهم هم مدرسو المقررات بمتوسط حسابي (3.95) لكن عموماً كانت عملية البحث منخفضة، كما أن هدف معظم الطلاب من التشارك بالمعرفة هو توضيح قضايا الامتحان ومناقشتها بنسبة (3.78)، أما أكثر الأدوات استخداماً لديهم فقد تبين أن الكتب التي يزودهم بها مدرسو المقررات تأتي في مقدمة الاهتمام بمتوسط (3.72)، وتبين أن الطلاب يميلون لتبادل معارفهم وجهاً لوجه بصورة مرتفعة (4.14)، أما بالنسبة لاتجاه طلاب الجامعة فإن معظمهم يدرك قيمة المعرفة وفائدة مشاركتها واعتبروا أن ذلك يساعد في تحسين عملية التعليم بمتوسط (4.16) حيث يشجع معظمهم عملية التشارك بالمعرفة ويعتبرها جيدة بمتوسط (4.36). وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين عملية تشارك المعرفة وتقاسمها بين الطلاب في المؤسسة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: التشارك بالمعرفة، الطلاب، جامعة ماردين، تركيا.

1- المقدمة:

تواجه منظمات اليوم العديد من المتغيرات كالعولمة، والمنافسة، والثورة الرقمية، والتي تفرض عليها الكثير من التحديات التي تدفعها إلى تبني استراتيجيات مهمة من أجل مزيد من الابتكار والإبداع والتميز في الأداء اللازم للبقاء والاستمرار، وأهم هذه الاستراتيجيات تلك التي تستند إلى نظم إدارة المعرفة، والتي تعمل على اكتشاف وإنشاء وتخزين المعرفة المتعلقة ببيئة المنظمة الداخلية والخارجية، ومن ثم مشاركة هذه المعرفة لتعظيم الاستفادة منها وصولاً إلى توظيفها في الوجوه التي تحقق أهداف وغايات هذه المنظمات (Rebentisch, 2013) .

وأصبحت المعرفة تحتل مكانةً قويةً وتشكل مورداً هاماً في الاقتصاديات الحديثة، ولأهمية هذا المورد فإن القلق لدى المنظمات لا يرتكز على ما تتعلمه فقط بل على استيعاب وتطبيق ما تتعلمه بسرعة. وعليه فإن التشارك بالمعرفة يعتبر أحد أهم الأنشطة والتوجهات للمؤسسات بشكل عام والأكاديمية منها بشكل خاص، حيث تسعى العديد من الجامعات دائماً إلى عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل وزيادة منشوراتها العلمية لتبادل المعرفة بين الجامعات بشكل عام وتطوير وزيادة معارف كوادرها البشرية بشكل خاص (Nassuora & Hasan, 2010).

من ناحية أخرى فإن معظم الدراسات التي تخص هذا الجانب أجريت في سياق الأعمال، وهذا ليس مفاجئًا، نظرًا لأن العديد من مبادرات إدارة المعرفة قد تم تنفيذها في البداية في هذه المنظمات، وعلى الرغم من أن المؤسسات التعليمية إلى حد ما تختلف عن منظمات الأعمال، فإن المشاركة النشطة للمعلومات والمعرفة تعد أيضًا أمراً حيويًا لعملية التعلم، وبالتالي يمكن أيضاً دراسة المشكلات التي تُعزى إلى عدم مشاركة المعرفة بين الطلاب أو بين

الأكاديميين على نفس النهج كما هو الحال في الشركات والمؤسسات العامة وخاصة إذا أدركنا أن الطلاب سيكونون جزءاً من القوى العاملة المستقبلية وهذا السلوك سينتقل معهم إلى منظماتهم التي سيعملون بها (Nassuora & Hasan, 2010).

وقد أكدت الكثير من الدراسات أن تبادل المعلومات والمعرفة يلعب دوراً هاماً في تعلم وتطور الأفراد (Rafaeli, 2003)، وتكتسب العديد من استراتيجيات التعليم الجديدة مثل التدريس الموجه نحو المشكلات، والتعليم الموجه نحو الهدف، والتدريس التفاعلي والتعاوني اهتمام العديد من المؤسسات التعليمية، وقد تحولت هذه الأساليب التعليمية المبتكرة بالفعل نحو بناء استراتيجيات التشارك(Hong, 1999) . وقد بينت دراسات مختلفة أن التعاون مفيد وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل وتتكون لديهم القدرات والمهارات اللازمة لحل مشاكل أكثر بشكل صحيح عندما يتعاونون مع زملائهم، خاصة عندما تكون المهمة معقدة، كما يبدو أن التعاون مفيد لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وزيادة التحفيز لدى الطلاب لتحقيق نتائج أفضل، لذلك ينظر إلى التعاون على نحو متزايد كوسيط تعليمي فعّال(Andreas Schmeil, 2008) .

وعليه فإن تبادل المعرفة يعني نشر المعارف أو الأفكار أو الخبرات أو حتى المهارات الصريحة أو الضمنية من فرد إلى آخر أو مجموعة أخرى من الطلاب. وللقيام بذلك، يتطلب الأمر من الطلاب أو مجموعة منهم التفاعل مع بعضهم البعض، إما من خلال التواصل المباشر أو غير المباشر. وعلى النقيض من ذلك، فإن اكتناز المعرفة هو حجب هذه المعرفة بشكل متعمد والذي من شأنه أن يمنع الآخرين من الاستفادة منها (Yaghi, 2011).

ومن بين الأسباب التي تجعل طلاب الجامعات يتفاعلون للتشارك بالمعرفة هو حجم التشارك الذي عليهم القيام به، والوقت الذي يقضيه الطالب في شرح الشيء الذي يعرفه بالفعل لشخص لا يعرفه، بالمقابل، تعتبر من محددات التشارك نوع المعلومات اللازمة والتي هي ميزة للمشارك، لذلك يحدث اكتناز المعرفة أيضاً عندما يشعر الطلاب أن الآخرين يتمتعون بوقتهم دون أي مساعٍ أو أي جهد حيث يحصلون على ما ينقصهم بسهولة. والاحتمال الآخر هو عقلية "المعرفة قوة" حيث يُنظر إلى المشاركة على أنها تقلل من هذه القوة وتفيد الآخرين نحو أداء أكاديمي أفضل. كل هذه الأسباب تعني أنه من أجل التغلب على ميل الطلاب لاكتناز المعرفة يتوجب وجود فهم جيد لنمط تقاسم المعرفة لديهم وبذل الجهد اللازم من قبل مؤسسات التعليم العالي لتعزيز التشارك بالمعرفة(Chong, 2012) .

مشكلة البحث:

توضح العديد من الدراسات التي تمت في هذا المجال طبيعة مشكلة تبادل المعرفة والتعقيد الذي يختلف من منظمة لأخرى، حيث أن أغلب الدراسات والأبحاث لم تعطِ نتائج يمكن تعميمها لاختلاف طبيعة المنظمات والثقافة التي تتبناها حيث ربطت ذلك بالقيم الأساسية، لذلك فإن معظم الأبحاث لا تتوقع من الأفراد تبادل وتقاسم معارفهم بسهولة (O'Dell, 2001)، من جانب آخر أوضحت بعض الدراسات أن مشاكل تقاسم المعرفة يمكن أن تأتي من عدم معرفة أولويات المعلومات المطلوبة للتبادل، ونقص الأدوات اللازمة لتبادل المعرفة وخاصة في بيئة متعددة اللغات والثقافات (DJ Bradfield, 2007)، أن تلك المشكلات التي تم ذكرها والتي تعتبر عائق كبير أمام عملية تبادل المعرفة وخاصة في مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسها الجامعات التي يجب أن تكون بالأساس مكان لتبادل المعرفة والعلم، وبالتركيز على جانب طلاب بعض الكليات في جامعة ماردين والتي تشكل مجتمع البحث فإن المشكلة تبدو جليّة، حيث تم التداول مع المدرسين الذين أكدوا أن استخدام الأساليب التدريسية الحديثة تحتاج إلى التعاون سواء بين المدرّس والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم كالتعليم التعاوني، وتفعيل العلاقات بين الطلاب، واستخدام جلسات العصف الذهني، إلا أن هناك صعوبات كثيرة تعترض وتعيق مثل هذه التقنيات التي تقوم أساساً على

التعاون. وبتقصي هذه المشكلة لدى الطلاب في بعض كليات جامعة ماردين وجدنا أن جزءاً كبيراً من محددات العمل المشترك يتمثل بضعف التشارك بالمعرفة وتبادل المعلومات بين الطلاب والتي سوف تنعكس على جودة التعليم لذلك لابد من توضيح هذه العملية وقياسها وشرح لآلياتها بشكل علمي والتعرف على واقع واتجاهات الطلاب نحو ذلك، وبخاصة أن الطلاب هم عماد المستقبل.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما المصادر التي يفضلها طلاب جامعة ماردين للحصول على معلوماتهم الأكاديمية؟
2- ما هدف طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها؟
3- ما الأدوات التي يتم استخدامها لمناقشة ومشاركة المعرفة مع الآخرين؟
4- ما القنوات المفضلة لتبادل المعرفة مع الآخرين؟
5- ما العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات فيما بينهم؟
6- ما العوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين؟
7- ما اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة فيما بينهم؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الجنس.
2- لا توجد اختلافات معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير العمر.
3- لا توجد اختلافات معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الكلية.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أهم المصادر التي يفضلها الطلاب المستجيبين للحصول على المعرفة.
2- معرفة غرض طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها.
3- تحديد الأدوات الأكثر استخداماً لدى طلاب الجامعة لتبادل المعرفة.
4- دراسة الدوافع الموجودة لدى الطلاب للتشارك بالمعرفة أو عدم التشارك بها.
5- التعرف على العوامل المحفزة والعوامل التي تعرقل عملية التشارك بالمعرفة لدى الطلاب المستجيبين.
6- تحديد اتجاهات الطلاب ورغبتهم في تنمية سلوك التشارك بالمعرفة.
7- الكشف عن الفروقات بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1- تفعيل عملية التشارك المعرفي بين طلاب الجامعة من خلال توضيح أبعاد وفوائد هذه العملية وانعكاسها على تفوقهم وتحصيلهم العلمي.
2- مساعدة الطلبة في علاج ضعف عملية التشارك المعرفي باعتباره حاجة ملحة لدعم قدراتهم الإبداعية والتنافسية، وزيادة الروابط والعلاقات الإنسانية فيما بينهم.
3- توجيه الاهتمام البحثي للأكاديميين في الجامعة لمزيد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال وتغطية جوانب المشكلة لدى جميع الكوادر الموجودة في الجامعة وليس الطلبة فقط.
4- لفت انتباه القيادات الجامعية المسؤولة عن رسم سياسة الجامعة واستراتيجيتها لأهمية تشجيع هذه العملية وتحسين الكفاءة ونشر الأفكار المبتكرة والمساهمة في تحقيق التعلم الفردي والتنظيمي.

حدود البحث:

1- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة تشخيص واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة لدى عينة البحث فقط.
2- **الحدود المكانية والبشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلاب بعض كليات جامعة ماردين هي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (قسم إدارة الأعمال، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية)، كلية الآداب (قسم التاريخ، قسم علم الاجتماع) وذلك كون الطلاب في هذه الكليات من جنسيات مختلفة وناطقين باللغة العربية والتي هي لغة التدريس المعتمدة بهذه الكليات إلى جانب اللغة التركية.
3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي 2019/2018.

مصطلحات البحث:

1- **تشارك المعرفة:** هو "عملية تحويل ونقل المعرفة(المهارات، الخبرات، المفاهيم) من فرد إلى آخر في المؤسسة الجامعية لتحقيق الفائدة" (عبد الحافظ والمهدي، 2015)، أما إجرائياً في البحث الحالي فهي عملية تبادل الطلاب المعلومات والخبرات والأفكار الصريحة منها والضمنية ذات الصلة بدراستهم لتحقيق المنفعة وزيادة قيمة المعرفة لتحسين جودة التعليم والتحصيل الدراسي للطلاب.
2- **الاتجاهات:** هي "ميل مستقر إلى حد كبير للاستجابة لبعض الأشياء وتعبر عن مدى استعداد الأفراد للسماح للآخرين للوصول إلى رأسمالهم الفكري والفردي (Van Den Hooff, 2012).
3- **جامعة ماردين التركية:** جامعة حكومية في ولاية ماردين التركية أنشئت في عام 2007، تضم العديد من الكليات والتدريس فيها بعدة لغات (التركية، العربية، الانكليزية).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن تقاسم المعرفة هو جزء من نظم إدارة المعرفة التي تهدف إلى تأمين المعرفة الصحيحة في المكان والتوقيت المناسبين، وبالتالي فإن تقاسم المعرفة أمر مهم لأنه يوفر صلة بين الفرد والمنظمة عن طريق نقل المعرفة التي تتواجد مع الأفراد إلى المستوى التنظيمي، حيث يتم تحويلها إلى قيمة اقتصادية وتنافسية للمنظمة. وأوضحت الكثير من الدراسات أن التفاعل بين الأفراد الذين يمتلكون معارف متنوعة ومختلفة يعزز قدرة المنظمة على الابتكار إلى أبعد مما يمكن لأي فرد تحقيقه، وتحقيق الميزة التنافسية ونجاح المنتج في المنظمات ينجم عن أفراد لديهم معرفة متنوعة يتعاونون فيما بينهم.

إن توفير معلومات عن موضوع معين ومساعدة الآخرين والتعاون معهم لحل المشاكل أو تطوير أفكار جديدة أو تنفيذ سياسات أو إجراءات هو جوهر عملية التشارك بالمعرفة، وتوضح العديد من الدراسات قنوات التشارك بالمعرفة حيث يمكن أن يحدث تبادل المعرفة عبر مراسلات، أو وجهاً لوجه من خلال التفاعل مع الآخرين، أو توثيق وتنظيم وتسجيل المعرفة للآخرين وتبادلها عبر وسائل التواصل المعروفة، واستخدام هذه القنوات لتقاسم المعرفة سواء (الضمنية والصريحة) سيؤدي إلى إنشاء معرفة جديدة بشكل مشترك (Reinout & De Vries, 2006) دراسات أخرى ركزت على الجانب السلوكي في عملية التشارك بالمعرفة حيث تعبر عملية التشارك بالمعرفة عن مجموعة من السلوكيات التي تنطوي على تبادل المعلومات أو المساعدة للآخرين، وهي منفصلة عن مشاركة المعلومات والتي عادة ما تكون متاحة للموظفين. في حين أن تقاسم المعرفة يحتوي على عنصر من عناصر المعاملة بالمثل وهذا هو الفارق الذي يحدثه التقاسم والتشارك حيث يزيد من قيمة المعرفة ويستثمرها بالسياق الصحيح حيث يكن لدينا طرفين هما مصدر المعرفة ومستقبل المعرفة، بينما يمكن أن يكون تبادل المعلومات أحادي الاتجاه Connelly)،(2003 .

ويفترض تقاسم المعرفة وجود علاقة بين طرفين على الأقل، أحدهما يمتلك المعرفة والآخر الذي يكتسب المعرفة، حيث يجب على الطرف الأول أن ينقل معرفته بوعي (سواء عن طريق الأفعال، الكلام، أو في الكتابة، وما إلى ذلك)، أما عملية تدفق المعرفة فتتألف من خمسة عناصر: قيمة المعرفة عند المصدر، استعداد المصدر لمشاركة المعرفة، توفر وسائل التواصل اللازمة، رغبة المستلم في اكتساب المعرفة، والقدرة الاستيعابية للمتلقي (Gupta, 2000) .

العوامل التي تؤثر على تشارك المعرفة:

يعتبر تشارك المعرفة سلوكاً اجتماعياً، والعديد من العوامل المادية والتكنولوجية والنفسية والثقافية والشخصية تعمل إما على تعزيز أو منع هذا النشاط، ففي كثير من الأحيان يشعر الناس بالارتياح عند مساعدة الآخرين من خلال مشاركة معرفتهم لأنهم يعتبرون ذلك نشاطًا مُرضيًا ومفيدًا وفعالًا. تشير الأدبيات إلى أن العلاقات الشخصية القوية والاحترام المتبادل يمكن أن يحفز الأفراد على تبادل المعرفة مع أقرانهم. وتم التأكيد على أن المعاملة بالمثل مع الثقة تعزز تبادل المعرفة وأن الثقة المتبادلة هي عامل مهم في تطوير العلاقات الإيجابية بين الأشخاص التي تشجع بدورها عملية تبادل المعرفة (Alstyne, 2005).

من العوامل المؤثرة أيضاً الرغبة في التشارك وتعني وجود موقف إيجابي للأعضاء الآخرين في المجموعة استعداداً للرد على زملائهم، حيث يرغب الأفراد إلى توفير إمكانية الوصول إلى معرفتهم الشخصية، ولكن نظراً لأن تركيزهم ينصب على اهتمام المجموعة فإنهم يتوقعون من الآخرين التصرف على نحو مماثل والتركيز على اهتمام المجموعة أيضاً، والحالة الطبيعية من ذلك هي عدم أخذ زمام المبادرة بسهولة للمشاركة بفعّالية في معرفتهم إذا كانوا غير متأكدين مما إذا كان الآخرون أيضاً على استعداد للمساهمة في مصلحة المجموعة عن طريق التشارك وجمع المعرفة. وعليه لا يمكن تقاسم المعرفة بسهولة، المعرفة ليست كسلعة يمكن أن تنتقل بحرية، فهي مرتبطة بموضوع المعرفة أيضاً وهذا عامل آخر يؤثر على عملية التشارك، فالموضوع هو الذي يتم تبادل المعرفة حوله، الناس حريصون على السماح للآخرين بمعرفة ما يعرفونه لأنهم هم أنفسهم يعتبرونه قيّماً ويتوقعون أن تكون معارفهم الفردية موضع تقدير من الآخرين وبالتالي من أجل تعلم شيء من شخص آخر هناك حاجة لمشاركة المعرفة.(Wang) & Noe, 2010)

فوائد ومعوقات التشارك بالمعرفة:

تناولت العديد من الدراسات فوائد عملية التشارك بالمعرفة، فالتشارك بالمعرفة يحسن من قدرة الموظفين على اتخاذ القرارات، ويعزز فرص الابتكار وتوليد المعارف الجديدة، ويقلل من تكاليف التدريب، ويحسن من مهارات

العاملين نتيجة التعاون والعمل الجماعي مما يزيد من تعميق العلاقات والثقة بين العاملين، وبالنهاية سوف يخلق ميزة تنافسية للمنظمة لا يمكن تقليدها (Ayşegül, 2011) .

بالمقابل، وبالرغم من المنافع الهائلة للتشارك بالمعرفة التي يسردها ويؤيدها الباحثون والممارسون في كثير من الأحيان، إلا أنه في كثير من الحالات، يتجنب الناس تقاسم معرفتهم ويعتبرونه فعل غير طبيعي وهناك الكثير من الأسباب التي تجعل الناس يتفادون تقاسم معرفتهم، منها عدم وجود علاقة عميقة بين مصدر المعرفة والمتلقي، عدم وجود الحافز أو المكافآت للمشاركة، قلة الوقت، عدم وجود ثقافة تقاسم المعرفة، عدم فهم ما يمكن مشاركته مع من يشاركونه، محدودية التقدير لمشاركة المعرفة، والخوف من تقديم معلومات خاطئة (Ikhsan, 2004).

مما تقدم يتضح أن تقاسم المعرفة ومشاركتها سلوك بشري في النهاية، له الكثير من الفوائد، لابد من العمل على تنميته، وذلك بالتركيز على العوامل التي تعزز من هذه العملية، وجميع مؤسسات التعليم العالي تمتلك بنية تحتية حديثة للمعلومات تعزز هذه القيمة وتنمي تقاسم المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس، والموظفين غير الأكاديميين، والطلاب من خلال الدورات التدريبية، والبرامج التعليمية، والكثير من الأنشطة المهمة لهذه المؤسسات، حيث ينظر إلى البيئة الأكاديمية على أنها ثقة، بمعنى أنه لا يجوز لأحد فيها أن يتردد أو يخاف من نشر المعرفة لأن مؤسسات التعليم العالي دائماً تتطلع لموقفها الاستراتيجي الأسمى في عملية التقييم المستمر من خلال الصحف والمجلات التجارية والمنظمات الدولية وتحقيقها لميزة تنافسية وموقع تنافسي متقدم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

نظراً للأهمية الكبيرة لعملية التشارك بالمعرفة فقد كان هناك توجه لإجراء العديد من الدراسات لتوضيح هذا المنهج وتعميمه والتعريف بفوائده، وقد ساعدت هذه الدراسات في تطوير البحوث في هذا المجال، حيث تم تحديد عدد لا يحصى من المتغيرات في تقاسم المعرفة واختبارها تجريبيا. على سبيل المثال نذكر:

في دراسة تجريبية قام بها (Christensen, 2007)، على شركة دنماركية كان الهدف منها معرفة كيف تصبح الشركات أفضل مع تقاسم المعرفة داخلها، حيث توصلت إلى أن فهم العلاقة بين الأطراف التي تتفاعل من أجل تشجيع تبادل المعرفة أمر مهم بين مصدر المعرفة ومتلقيها وبالتالي لابد من فهم الترابط بين حاملي المعرفة ومتلقي المعرفة، وأكدت الدراسة على أهمية المعرفة المهنية والأنواع الأخرى من المعرفة، كما بينت الدراسة أن الثقافة التنظيمية وخاصة الديمقراطية منها مهمة جداً وأن البيروقراطية الإدارية أكبر عائق لتبادل المعرفة.

وبينت دراسة أخرى قام بها (Burke, 2011)؛ على المجتمعات الجامعية في مدينة مانشستر في المملكة المتحدة، وبنفس الطريقة مجتمع جامعي في كوالا لمبور، ماليزيا، المخاوف حول سلوك مشاركة المعرفة والتواصل الناجح حيث هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل النجاح الحاسمة لسلوك تبادل المعرفة بين طلاب المرحلة الجامعية الماليزية، وتعرض الدراسة نظرة عامة عن تقاسم المعرفة ثم تقدم دليلاً تجريبياً لدراسة الحالة، وتوصلت إلى أن عوامل النجاح الحاسمة لتبادل المعرفة تشمل الإنصاف والعدل بين المتعاملين، الرغبة في تبادل المعرفة، ملكية المعرفة، الوعي والانفتاح، والملائمة، كما كشفت عن أكثر الوسائل استخداماً وهي وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة قام بها (Yaghi, 2011)، عن سلوك المشاركة بين طلاب الجامعات، أن العوامل الداعمة لسلوكيات مشاركة المعرفة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الأردن تشمل الثقافة الجامعية، البنية الإدارية للجامعة، الطلاب أنفسهم، وموارد المعلومات، حيث تبين بالدراسة أهمية مشاركة ملاحظات المحاضرات بين الطلاب وغيرها من الموارد التعليمية، كما بينت الدراسة عدم تشجيع الثقافة السائدة بين الطلاب في الجامعة لعملية تقاسم

المعرفة إذ أكدت عينة الدراسة عدم وجود تفاعل بين الطلاب الذين يملكون المعرفة والطلاب الذين هم بحاجتها، كما أكدت غالبية العينة أن تبادل الآراء لا يعتبر مشاركة للمعرفة.

كما توصلت دراسة قام بها(Hway, 2011)، بأنه يمكن لمشاركة المعرفة أن تعزز التعلم وتساعد على بناء القوى العاملة في مجال المعرفة حيث قدمت هذه الورقة تقريراً عن دراسة سلوك مشاركة المعرفة بين طلاب المرحلة الجامعية في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة المعرفة تتأثر بالآليات المستخدمة، الحواجز المختلفة للاتصال، الدوافع وراء مشاركة المعرفة. وتشمل الآليات التواصل عبر الإنترنت، التفاعل الاجتماعي، والأنشطة خارج الحرم الجامعي وأنشطة التعلم المختلفة. وقد وجد أن مشاكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، غياب الثقة، القيود الخارجية، والسمات الاجتماعية، يمكن أن تخلق حواجز أمام تبادل المعرفة، كما أكدت الدراسة أن الدافع لمشاركة المعرفة يتأثر بالعلاقات والمكافآت ومستوى الارتياح لأنشطة تبادل المعرفة.

وقد خلصت دراسة(Sandhu, 2013)، إلى أن المعرفة تكمن داخل الإنسان، ومن الصعب نقلها إلى الآخرين، وأن عدم الرغبة في المشاركة هو أحد العوائق الرئيسية لتقاسم المعرفة في بيئة جامعية وهذا الوضع يثير القلق حيث أن الجامعات هي منظمات تتمحور حول المعرفة وبالرغم من أهمية تبادل المعرفة، فإن العديد من الأكاديميين وفق ما جاء في مشكلة الدراسة يخزن معرفته ولا يرغب في مشاركتها. لذلك هدفت الدراسة الى تقييم تأثير هذين العاملين العاطفيين تجاه نية تقاسم المعرفة ؛ وفحص ما إذا كان مفهوم تقاسم المعرفة في الجامعات العامة يختلف عن الجامعات الخاصة. حيث تضمن نموذج البحث نظرية السلوك المخطط ومن أجل فحص نموذج البحث تم إجراء مسح لـ 545 أكاديميًا من 30 جامعة في ماليزيا، وتم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لفحص نموذج البحث. من ناحية أخرى، تم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين الجامعات العامة والخاصة، وكشفت النتائج أن التأثير العاطفي أمر حاسم لمشاركة المعرفة ويبين تحليل اختبار t أن هناك اختلافات كبيرة بين الجامعات العامة والخاصة، كما أكدت الدراسة حاجة مديرو الجامعات إلى تنفيذ سياسات وأنشطة لتعزيز الترابط العاطفي بين الأكاديميين من أجل تسهيل تبادل المعرفة في الجامعات الماليزية. وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة للجامعات الخاصة حيث أظهرت النتائج أن نية المشاركة في المعرفة أقل من الجامعات العامة.

كذلك بعد تحليل نتائج التجربة التي قام بها (María, 2016)، على طلاب قسم "الكمبيوتر والبرمجة" من السنة الأولى لبرنامج هندسة الطاقة في جامعة مدريد التقنية، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين رسميتين، وعملت مجموعة واحدة كمجموعة تجريبية والأخرى كمجموعة تحكم، وتبين أن استخدام المحتويات التي أنشأها الطلاب كموارد تعلم لها تأثير كبير في كفاءة العمل الجماعي كناتج تعليمي، كذلك تبين أن التفاعل بين الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية أكبر من خلال الرسائل في المنتديات، وقام الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية بتطبيق المراحل المختلفة من العمل الجماعي لتنفيذ المهام واستكمالها، ولوحظ زيادة في الدرجات النهائية التي حصل عليها الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية نتيجة كفاءة العمل الجماعي.

وفي دراسة حديثة أجراها (دره وآخرون، 2018) في جامعة ظفار في سلطنة عُمان للكشف عن دور الثقافة التنظيمية في تحسين عملية التشارك المعرفي بين أعضاء الهيئة التدريسية. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام ملحوظ من قِبل بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ظفار حول عملية التشارك المعرفي، كما أظهرت النتائج وجود أثر معنوي لأبعاد الثقافة التنظيمية (الثقة، الصراع الفكري، الإبداع، والميل نحو المخاطرة) على التشارك المعرفي.

دراسة أخرى بنفس المجال لـ (الحمداني، 2018) هدفت لمعرفة أثر العوامل الفردية ولاجتماعية والتنظيمية في تفعيل سلوك المشاركة بالمعرفة، ثم معرفة اثر هذا السلوك على تنمية القدرات الديناميكية. حيث تم اختيار عينة

من 57 تدريسي من كلية بغداد من مجتمع بحث قدره 80، وطبقت نماذج تحليل الانحدار البسيط لمعالجة البيانات حيث توصل الباحث إلى أن النتائج المتوقعة من التشارك بالمعرفة كان لها الأثر الأكبر في تفعيل سلوك التشارك بالمعرفة بالإضافة إلى الموقف من عملية التشارك بالمعرفة، وأن القدرات الديناميكية لكلية بغداد تتأثر بالعوامل الفردية(النتائج المتوقعة، والموقف من التشارك) وأكد الباحث على ضرورة دعم الإدارة العليا للأفراد لتشجيع وتنمية سلوك الأفراد بتحفيزهم على زيادة التشارك بمعرفتهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

باختصار، لقد تطورت الدراسات حول سلوك مشاركة المعرفة في المنظمات بشكل عام وبخاصة الإنتاجية منذ العقد الماضي وهو شيء حديث نسبياً، حيث تم تطوير عدد كبير من نماذج البحث واختبارها تجريبياً، ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسات تفتقر إلى التوسع في دراسة سلوكيات واتجاهات الطلاب في مشاركة المعرفة، وهي فجوة تحاول هذه الدراسة تناولها وبخاصة في اللغة العربية لندرة الأبحاث المنشورة بهذا المجال، وذلك لأهمية الطلاب في الجامعات وباعتبارهم عمال المستقبل في المنظمات والشركات وهذا السلوك سوف ينتقل معهم إلى عملهم في المستقبل، وما يميز هذا البحث أنه يجري في بيئة ثقافية مختلفة نوعاً ما، حيث الطلبة عرب في جامعة تركية وفي بيئة خاصة ولغات متعددة ومن دول متعددة، هذا التداخل يشكل إضافة للبحث بحيث تختلط ثقافة الجامعة مع الثقافات المختلفة التي يحملها الطلاب ومعرفة انعكاس ذلك على عملية تقاسم المعرفة وتبادلها. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد العوامل المؤثرة على عملية التشارك والتي تم التعبير عنها في استمارة البحث، كما تم الاعتماد في صياغة عبارات وفقرات الاستبيان على استبيانات سابقة ضمن هذه الدراسات تم تجريبها والتأكد من مصداقيتها لتمثيل مقياس التشارك بالمعرفة وتحديد اتجاهات الطلاب المستجيبين، وتأسيساً على ما تقدم كان الدافع لإجراء تحليل منتظم لواقع ممارسة التشارك بالمعرفة والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر طلاب عدد من كليات جامعة ماردين والذي سينعكس على أدائهم في المستقبل ويؤسس لأبحاث أخرى.

3- منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، والقائم على جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالحالة موضوع الدراسة، وذلك من خلال الاستناد إلى المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة لوصف آراء الطلاب في جامعة ماردين فيما يتعلق بعملية تشارك المعرفة وتقاسمها، ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

مجتمع وعينة البحث:

تمثلَ مجتمع البحث بطلاب كليات جامعة ماردين وهي جامعة حكومية تقع في مدينة ماردين التركية، وهي واحدة من الجامعات الجديدة، وقد تأسست بتاريخ 28 مايو عام 2007، وتهدف لأن تكون جسراً ثقافياً وعلمياً بين الجامعات الموجودة في تركيا والشرق الأوسط، والمشاركة في البيئة الثقافية والاجتماعية للمنطقة والمدينة الموجودة فيها، لغة التعليم في الجامعة هي اللغة التركية وكذلك العربية والكردية والانكليزية، وتضم الجامعة 6 كليات و10 معاهد متوسطة و2 معاهد عليا. وتم اختيار طلاب بعض الكليات وهي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (قسم إدارة الأعمال، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية)، كلية الآداب(قسم التاريخ، قسم علم الاجتماع) الذين يدرسون

مقرراتهم باللغة العربية وهم من جنسيات مختلفة وعددهم (650) طالباً، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة استناداً إلى جدول كريجيسي ومورغان مقدارها (250) طالب، حيث تم توزيع الاستبيانات على طلاب العينة جميعاً، وعند التحليل تبين أن الصالح منها للتحليل هو (235) استمارة.

خصائص عينة الدراسة:

تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيبين، ولتحليل هذه المتغيرات تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية حيث جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) توزيع مفردات العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	152	64.7
	أنثى	83	35.3
العمر	20 سنة فأقل	45	19.1
	من 21 إلى 25 سنة	124	52.8
	من 26 سنة إلى 30 سنة	40	17.0
	أكثر من 30 سنة	26	11.1
الكلية	إدارة الأعمال	123	52.3
	العلوم السياسية	40	17.0
	التاريخ	27	11.5
	علم الاجتماع	45	19.2
المجموع الكلي لأفراد العينة		235	100.00

أظهرت النتائج في الجدول رقم (1) أن نسبة الطلاب الذكور في عينة البحث كانت هي الأعلى، حيث بلغت 64.7%، في حين بلغت نسبة الإناث 35.3%. وكانت أعلى نسبة من فئات أعمار الطلاب هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (21 و25 سنة) إذ بلغت52.8%، في حين كانت أدنى نسبة لفئة أكثر من 30 سنة إذ بلغت 11.1%، علماً أن تعليمات الجامعة لاتضع العمر شرطاً للدراسة الجامعية حيث يتسنى لكل من يحمل الشهادة الثانوية التقدم للمفاضلة إذ توفرت فيه بقية الشروط وهذا يفسر الاختلاف في أعمار الطلاب المبحوثين، كما تبين أن عدد طلاب كلية إدارة الأعمال هم الأكثر إذ بلغت نسبتهم 52.3% وكانت النسبة الأدنى لكلية التاريخ إذ بلغت 11.5%، وتفسير ذلك من خلال سياسة القبول التي تنتهجها الجامعة حيث تخصص في كل عام أعلى نسبة مقاعد لكلية إدارة الاعمال.

أداة البحث:

تم بناء الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، والتي تغطي فقراتها اتجاهات الطلاب المستجيبين حول عملية التشارك بالمعرفة، حيث اشتملت أداة البحث على 54 عبارة موزعة على سبعة أبعاد للتشارك بالمعرفة وذلك بالاستناد إلى دراسة (Wei، et al.، 2012). وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس إجابات المستجيبين. وتم حساب الأهمية النسبية كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) الأهمية النسبية المقابلة لمدى المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
أقل من 3	**منخفضة**
من 3 الى أقل من 4	**متوسطة**
4 فأكثر	**مرتفعة**

صدق الأداة:

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الاستبانة وبشكل خاص الدراسة التي قام بها (Majid, 2007)، وتم التعديل عليها بما يتناسب مع عينة البحث والمجتمع المدروس، وللتحقق من مدى صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على (5) محكمين من المختصين في نفس المجال بغرض تحكيمها والتحقق من صدق فقراتها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة بناءً على مدى ملائمة هذه العبارات وتوافقها مع البيئة المبحوثة المتمثلة في طلبة بعض كليات جامعة ماردين، وتم الانتهاء من تصديق الاستبانة بشكلها النهائي وتوزيعها للمستجيبين. مع العلم أن عدد عبارات الاستبانة قبل التحكيم كان (60) عبارة وبعد التحكيم أصبح (54) عبارة.

ثبات الأداة:

من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة (لاستبانة) تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب كرونباخ ألفا والذي يعتمد على اتساق الفرد من فقرة لأخرى وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس. وتعتبر القيمة (0.60) من الناحية التطبيقية مقبولة في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الاجتماعية (Hair،.et al، 2006). وتشير معاملات الثبات في الجدول رقم (3) إلى تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات جيد وهذا يدل على قدرتها في تحقيق أغراض الدراسة، إذ تراوحت معاملات الثبات بين (0.626) و(0.817). وهو ما يشير إلى أن ثبات الاستبانة كان جيداً وبناءً على ذلك يمكن القول بأن جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة تتسم بالثبات الداخلي لعباراتها.

الجدول رقم (3) معاملات كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
مصادر الحصول على المعلومات	5	0.626
تقاسم المعرفة بين الطلاب	5	0.650
أدوات مشاركة المعرفة	7	0.655
قنوات تبادل المعرفة	5	0.632
تقاسم المعرفة مع الآخرين	9	0.692
معوقات تشارك المعرفة	13	0.772
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	10	0.655
الاستبيان ككل	54	0.817

أساليب التحليل الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث، وتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على معدل تواجد كل متغير ومعدل تشتته، واختبار للعينات المستقلة، واختبار (One Way ANOVA).

4- عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تحليل استجابات الطلاب عينة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما المصادر التي يفضلها طلاب جامعة ماردين للحصول على معلوماتهم الأكاديمية؟

الجدول رقم (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصادر المعلومات

الرقم	المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
2	مدرسو المقررات	3.95	1.06	متوسطة	1
1	محركات البحث	3.68	1.04	متوسطة	2
3	الزملاء من نفس القسم	3.05	1.15	متوسطة	3
4	مكتبات الجامعة المتوفرة	2.13	1.29	منخفضة	4
5	الأصدقاء خارج الجامعة	2.12	1.19	منخفضة	5
	كل العبارات	992.	1.15	منخفضة	

يظهر الجدول رقم (4) أن مصدر مدرسو المقررات هو أكثر المصادر التي يفضلها الطلاب للحصول على معلوماتهم الأكاديمية في جامعة ماردين، يليه مصدر محركات البحث ثم مصدر الزملاء من نفس القسم ثم مصدر مكتبات الجامعة وأخيراً مصدر الأصدقاء خارج الجامعة. وبشكل عام يمكن القول بأن الطلاب يبحثون عن مصادر الحصول على المعلومات الأكاديمية بدرجة منخفضة إلى حد ما، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.99) وبانحراف معياري قدره (1.15)، ويعود هذا الانخفاض في تنوع مصادر الحصول على المعلومات إلى اعتماد الطلاب على مدرسي المقررات بشكل كبير لصعوبة البحث بالمراجع التركية وخاصة في مكتبات الجامعة التي تحتاج إلى إثرائها بالمراجع العربية.

السؤال الثاني: ما هدف طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها؟

الجدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية للهدف من تقاسم المعرفة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	الهدف من تقاسم المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
2	لتوضيح ومناقشة المسائل المتعلقة بالامتحان	3.78	1.08	متوسطة	1

الرقم	الهدف من تقاسم المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
3	لحل المشاكل المتعلقة بالدراسة	3.46	1.12	متوسطة	2
1	لمناقشة المشاريع الصفية وحلقات البحث ووظائف المحاضرات	3.37	1.12	متوسطة	3
4	لتوضيح ومناقشة بعض المفاهيم التي تم تعلمها في الفصل	3.26	1.09	منخفضة	4
5	لإعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء من غير الحضور	2.85	1.23	منخفضة	5
	المتوسط العام لكل العبارات	3.34	1.13	متوسطة	

يوضّح الجدول رقم (5) أن هنالك تباين واختلاف بين أهداف الطلاب في عملية تقاسم المعرفة وتبادلها في جامعة ماردين، إذ اتضح أن غاية توضيح ومناقشة المسائل المتعلقة بالامتحان هو أكثر الأهداف التي تدفع الطلاب لمشاركة وتبادل المعرفة بينهم، يليه محاولة حل المشاكل المتعلقة بالدراسة، ثم مناقشة المشاريع الصفية وحلقات البحث ووظائف المحاضرات وتوضيح ومناقشة بعض المفاهيم التي تم تعلمها في الفصل، ويأتي هدف إعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء من غير الحضور في أخر اهتمامات الطلاب. وبشكل عام يمكن القول بأن الطلاب في جامعة ماردين يدركون الغاية من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها بدرجة تزيد عن الدرجة المتوسطة، إذ بلغ وسطها الكلي (3.34) وبانحراف معياري قدره (1.13).

السؤال الثالث: ما هي الأدوات التي يتم استخدامها لمناقشة ومشاركة المعرفة مع الآخرين؟

الجدول رقم (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات لأدوات مشاركة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	أدوات المشاركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
7	كتب أو نسخ من فصول المقرر	3.72	1.17	متوسطة	1
5	عناوين مواقع مفيدة	3.46	1.05	متوسطة	2
6	نسخ من المواضيع المتعلقة بالمحاضرات	3.32	1.11	متوسطة	3
4	سلايدات عرض المحاضرات	2.89	1.27	منخفضة	4
1	ملاحظات الصف	2.85	1.18	منخفضة	5
2	أنشطة ومهام سابقة	2.82	1.17	منخفضة	6
3	أوراق امتحانيه سابقة	2.60	1.23	منخفضة	7
	المتوسط العام لكل العبارات	3.09	1.17	متوسطة	

تبين النتائج في الجدول رقم (6) الأدوات التي يستخدمها الطلاب لمناقشة ومشاركة المعرفة مع الآخرين في جامعة ماردين، وقد اتضح أن أكثر هذه الأدوات استخداماً من قبلهم هي الكتب حيث يزودهم المدرسين ببعض المراجع إلكترونية عن المقررات للتوسع والاطلاع على مزيد من المعلومات، تليها عناوين المواقع ومن ثم النسخ من المواضيع المتعلقة بالمحاضرات، بينما بقية الأدوات (سلايدات عرض المحاضرات، ملاحظات الصف، أنشطة ومهام

سابقة، أوراق امتحانيه سابقة) فقد تم استخدمها بدرجة متدنية إلى حدٍ ما. وعموماً نستنتج أن الطلاب يستخدمون أدوات مشاركة المعرفة بدرجة تزيد قليلاً عن الدرجة المتوسطة إذ بلغت (3.09) وبانحراف معياري قدره (1.17).

السؤال الرابع: ما القنوات المفضلة لتبادل المعرفة مع الآخرين ؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقنوات تبادل المعرفة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	القنوات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	وجها لوجهه	4.14	.944	مرتفعة	1
4	وسائل التواصل الاجتماعي	3.39	1.25	متوسطة	2
2	الهاتف	3.36	1.09	متوسطة	3
5	المنتديات عبر الانترنت	2.45	1.36	منخفضة	4
3	الإيميل	2.29	1.24	منخفضة	5
	المتوسط العام لكل العبارات	3.13	1.18	متوسطة	

يظهر الجدول رقم (7) القنوات المفضلة بالنسبة للطلاب في جامعة ماردين لتبادل المعرفة مع الآخرين، إذ تبين أن قناة (وجهاً لوجه) تم استخدمها بدرجة مرتفعة بين الطلاب لتبادل المعرفة، تليها قناة (وسائل التواصل الاجتماعي) من ثم (الهاتف) ومن ثم (المنتديات عبر الانترنت)، بينما تبين أن قناة (الإيميل) هي أقل القنوات استخداماً من قبل الطلاب في جامعة مارين من أجل عملية تبادل المعرفة. وعموماً يتضح أن الطلاب يستخدمون أدوات مختلفة فيما بينهم من أجل عملية تبادل المعرفة، وإن استخدام هذه الأدوات يتم بدرجة متوسطة إلى حدٍ ما (3.13) وبانحراف معياري قدره (1.18).

السؤال الخامس: ما العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات بينهم ؟

الجدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
5	للتعلم من بعضنا البعض	4.16	.896	مرتفعة	1
1	لتحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلمها في خلال المحاضرات	3.95	.897	متوسطة	2
2	لتطوير العلاقات مع الطلاب الآخرين	3.90	.866	متوسطة	3
8	إيثاراً لمساعدة الزملاء الآخرين	3.90	.933	متوسطة	4
6	الرضا عن الذات	3.82	1.11	متوسطة	5
4	لتكوين المزيد من الأصدقاء	3.68	1.13	متوسطة	6

الرقم	العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
3	لتشعر بالانتماء والانتساب للمجموعة	3.63	1.01	متوسطة	7
7	الحصول على احترام الآخرين	3.63	1.22	متوسطة	8
9	للحصول على المعجبين بالمنتديات ووسائل التواصل وإعجاب المدرسين	2.52	1.39	منخفضة	9
	المتوسط العام لكل العبارات	3.69	1.05	متوسطة	

الجدول رقم (8) يبيّن العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات فيما بينهم، حيث اتضح أن أكثر هذه العوامل تحفيزاً للطلاب هو عامل التعلم مع بعضهم البعض وذلك بسبب عدم قدرة بعض الطلبة على حضور كامل المحاضرات لارتباطهم بأعمال كون الكثير منهم من الجنسية السورية وبحاجة إلى عمل لتحمل تكاليف الحياة والدراسة، بينما أقل هذه العوامل تحفيزاً كان عامل الحصول على المعجبين بالمنتديات ووسائل التواصل وإعجاب المدرسين، أما بقية العوامل الأخرى فقد كانت محفزة لكن بدرجة متوسطة للطلاب من أجل تقاسم ومشاركة المعرفة. هذا ويمكن القول بأن إدراك الطلاب للأمور التي تدفعهم لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات فيما بينهم يتم بدرجة تزيد نوعاً ما عن الدرجة المتوسطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.69) وبانحراف معياري قدره (1.05).

السؤال السادس: ما العوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين ؟

الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل المعرقلة لتبادل المعرفة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	العوامل المعرقلة لتبادل المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
5	قلة المبادرات الطوعية لتبادل المعلومات	3.44	1.09	متوسطة	1
1	عدم امتلاك الوقت الكافي	3.44	1.16	متوسطة	2
6	تبادل المعرفة فقط مع الطلاب الذين لديهم استعداد لذلك (تبادل المنفعة)	3.43	1.22	متوسطة	3
3	عدم وجود عمق في العلاقات بين الزملاء	3.32	1.13	متوسطة	4
4	الخوف من تقديم المعلومات الخاطئة	3.29	1.19	متوسطة	5
2	عدم وجود ثقافة تقاسم المعرفة وتبادلها في الكلية	3.16	1.05	متوسطة	6
11	فرص التفاعل وجها لوجه مع الطلاب الآخرين قليلة	3.15	1.23	متوسطة	7
9	عدم وجود تقدير لتبادل المعرفة	3.02	1.14	متوسطة	8
7	الخوف من تفوق الآخرين عليك	2.75	1.37	منخفضة	9
13	الخجل	2.79	1.45	منخفضة	10

الرقم	العوامل المعرقلة لتبادل المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
8	الخوف من أن اختلاف الآراء يفسد العلاقة مع الزملاء	2.71	1.28	منخفضة	11
10	لا تعرف ما يجب مشاركته	2.64	1.19	منخفضة	12
12	عدم الثقة	2.39	1.29	منخفضة	13
	المتوسط العام لكل العبارات	3.04	1.21	متوسطة	

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن ادراك الطلاب للعوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين كان بدرجة متوسطة وفقاً للوسط الحسابي الكلي إذ بلغ (3.04) وبانحراف معياري قدره (1.21)، حيث كانت أكثر العوامل المعرقلة لعملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين هو عامل عدم امتلاك الوقت الكافي ويمكن أن يعود هذا إلى انتساب الطلاب إلى دورات تعلم اللغة التركية بالإضافة إلى برامج المحاضرات وارتباط بعض الطلاب بأعمال خارج الجامعة، ثم عامل قلة المبادرات الطوعية لتبادل المعلومات، بينما كان أقل العوامل التي تعرقل سير عملية تبادل المعرفة هو عامل عدم الثقة، في حين أظهرت النتائج أن بقية العوامل الأخرى كانت متباينة فأحياناً تقترب من الدرجة المتوسطة وأحياناً أخرى تزيد عن الدرجة المتوسطة. لكن عموماً فإن قدرة الطلاب على توصيف العوامل التي تعرقل التشارك بالمعرفة مفيد وذلك لاقتراح الاليات التي من خلالها يمكن تسهيل هذه العملية لكي تعم الفائدة وتزداد قيمة المعرفة عند تداولها.

السؤال السابع: ما اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة بينهم ؟

الجدول (10) المتوسطات والانحرافات لاتجاه الطلاب نحو تشارك المعرفة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

الرقم	اتجاه الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	أشعر أنه من المهم تبادل المعرفة مع الآخرين لتعم الفائدة على الجميع	4.25	.974	مرتفعة	1
10	التشارك بالمعرفة عموما جيد	4.36	.827	مرتفعة	2
5	أنا على استعداد لتبادل المعلومات مع زملائي	4.17	.920	مرتفعة	3
2	يجب على الطلاب مشاركة المعرفة مع أقرانهم عند التواصل معهم	4.08	.895	مرتفعة	4
6	زملائي على استعداد لتبادل المعلومات معي	3.70	.959	متوسطة	5
3	يجب على الطلاب مشاركة المعرفة مع أقرانهم طواعية	3.66	1.06	متوسطة	6
7	زملائي مستعدين لمشاركة ملاحظات المحاضرات مع الجميع	3.42	1.14	متوسطة	7
9	التشارك بالمعرفة يقلل من التنافسية بين الأقران	2.66	1.28	منخفضة	8
4	من الأفضل تجنب تبادل المعلومات مع الزملاء ما أمكن ذلك	2.56	1.39	منخفضة	9

الرقم	اتجاه الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
8	تبادل المعرفة مضيعة للوقت	1.96	1.14	منخفضة	10
	المتوسط العام لكل العبارات	3.48	1.06	متوسطة	

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة بينهم قد كان بدرجة متوسطة وفقاً للوسط الحسابي الكلي إذ بلغ (3.48) وبانحراف معياري قدره (1.06). وتبين أن أكثر اتجاهات الطلاب في جامعة ماردين كان نحو تأييد "التشارك بالمعرفة يعتبر جيداً"، حيث أكد غالبية المبحوثين على أن الفائدة تعم على الجميع من خلال عملية التشارك بالمعرفة، كما أكد معظم المستجيبين على وجوب تبادل المعلومات طواعية بين الأقران، بينما اتفق الغالبية العظمى من الطلاب على رفض البيانات التي تظهر تقاسم المعرفة في سياق سلبي حيث حصلت هذه العبارات على اقل نسبة تأييد مثل عبارة "تبادل المعرفة مضيعة للوقت" هو أقل هذه الاتجاهات. في حين أظهرت النتائج أن الطلاب في جامعة ماردين يدركون بقية الاتجاهات الأخرى بدرجات متباينة ومختلفة فيما بينهم لكن من الواضح أن هناك ميل وقبول لمبدأ التشارك بالمعرفة.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-Test للعينات المستقلة لبيان الاختلاف في مدى إدراك الطلاب لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين حسب متغير الجنس كما في الجدول رقم (11) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً للجنس.

الجدول رقم (11) اختبار T-Test لعملية التشارك المعرفي وفقاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	المعنوية	الدلالة الإحصائية
مصادر المعلومات	ذكور	152	2.95	.548	-1.24	.214	غير دالة
	إناث	83	3.05	.633			
تقاسم المعرفة بين الطلاب	ذكور	152	3.38	.716	1.25	.212	غير دالة
	إناث	83	3.26	.753			
أدوات مشاركة المعرفة	ذكور	152	3.10	.652	.285	.776	غير دالة
	إناث	83	3.07	.705			
قنوات تبادل المعرفة	ذكور	152	3.17	.665	1.44	.150	غير دالة
	إناث	83	3.04	.637			
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	ذكور	152	3.70	.605	.738	.461	غير دالة
	إناث	83	3.65	.509			

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	المعنوية	الدلالة الإحصائية
معوقات تشارك المعرفة	ذكور	152	3.00	.615	-1.28	.200	غير دالة
	إناث	83	3.11	.663			
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	ذكور	152	3.49	.421	.525	.600	غير دالة
	إناث	83	3.46	.434			

الفرضية الثانية: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لبيان الاختلاف في مدى إدراك الطلاب لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين حسب العمر كما في الجدول رقم (12) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً للعمر.

الجدول رقم (12) اختبار One- Way ANOVA لعملية التشارك المعرفي وفقاً للعمر

المتغير	قيمةF	المعنوية	الدلالة الإحصائية
مصادر المعلومات	2.26	.082	غير دالة
تقاسم المعرفة بين الطلاب	.824	.482	غير دالة
أدوات مشاركة المعرفة	1.14	.330	غير دالة
قنوات تبادل المعرفة	.681	.564	غير دالة
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	1.16	.324	غير دالة
معوقات تشارك المعرفة	.125	.945	غير دالة
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	.716	.543	غير دالة

الفرضية الثالثة: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردينمن حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً للكلية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لبيان الاختلاف في مدى إدراك الطلاب لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين حسب الكلية كما في الجدول رقم (13) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً للكلية ما عدا بُعد قنوات تبادل المعرفة.

الجدول رقم (12) اختبار One- Way ANOVA لعملية التشارك المعرفي وفقاً للكلية

المتغير	قيمةF	المعنوية	الدلالة الإحصائية
مصادر المعلومات	1.40	.241	غير دالة
تقاسم المعرفة بين الطلاب	.274	.844	غير دالة
أدوات مشاركة المعرفة	1.55	.201	غير دالة
قنوات تبادل المعرفة	2.70	.046	دالة
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	1.35	.257	غير دالة
معوقات تشارك المعرفة	1.72	.163	غير دالة
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	.818	.485	غير دالة

مناقشة النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها كما يلي:

1- أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد عملية التشارك المعرفي أن طلاب جامعة ماردين التركية يشاركون المعرفة فيما بينهم بدرجة متوسطة، وبالتالي يمكننا القول بأنه لا يمكن أن تكون المعرفة مفيدة بالنسبة للجامعة بدون تشاركها بين طلابها، وهذا يتطلب توضيح فوائد المعرفة والعوائق التي تمنع الاستفادة منها، حيث تزداد المعرفة بزيادة تشاركها مع الأخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Capbell, 2009) التي أظهرت اهتماماً ملحوظاً حول أهمية عملية التشارك المعرفي، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العسكري، 2013) التي أشارت إلى وجود مستويات عالية من التشارك المعرفي لدى العينة المبحوثة.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن بعد تقاسم المعرفة مع الآخرين كان أكثر أبعاد عملية التشارك المعرفي بين الطلاب في جامعة ماردين، حيث تبين أن المشاركين في هذه الدراسة كانوا على دراية كاملة بفوائد تبادل المعرفة وأظهروا موقفاً إيجابياً تجاهها، حيث تبين أن أكثر اتجاهات الطلاب في جامعة ماردين كانت تؤيد التشارك بالمعرفة. وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل (Chong, 2012)،(Hway, 2011). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مباركي، 2019) التي أكدت على أهمية تقاسم المعرفة مشاركتها بين الطلاب في الجامعة.

3- أثبتت الدراسة بأن الطلاب لديهم صعوبة واضحة في مصادر الحصول على المعلومة إذ كان المتوسط الحسابي منخفضاً نوعاً ما، وهذا يعني وجود مشكلة في تنوع مصادر الحصول على المعلومات لصعوبة البحث بالمراجع التركية وخاصة في مكتبات الجامعة التي تحتاج إلى إثرائها بالمراجع العربية، وريثما يتم ذلك لابد من التركيز على المصادر الأخرى وبخاصة ميزة البحث عن طريق الانترنت لتوفره بجودة عالية، وهذا تؤكده إجابات المبحوثين حول تفضيلهم لأدوات التبادل والحصول على المعلومة حيث اقتصر ذلك بشكل واضح على المصادر التي يزودهم بها مدرسي المقررات بالإضافة إلى الاعتماد على مواقع البحث، وذلك لغاية تبادل المسائل المتعلقة بالامتحانات ووظائف الصف، وقليلاً ما تكون الغاية إعادة توليد المعرفة من خلال شرح المحاضرات السابقة للزملاء. وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة (حسن، 2016) التي أظهرت وجود تنوع في مصادر الحصول على المعرفة.

4- أشارت دراسة (Kim & Ju, 2008) أن المنافسة الأكاديمية بين الطلاب تعيق مشاركة المعرفة، إلا أن طلاب جامعة ماردين كان لهم رأي أخر حيث عدم امتلاك الوقت الكافي هو من أكثر الأسباب التي تعيق تبادل المعرفة، في حين أن عامل الثقة لا يراه أغلب الطلاب مؤثراً كثيراً على إرادتهم في عملية تقاسم المعرفة، بالإضافة إلى ذلك، حددت هذه الدراسة أيضًا بعض العوائق الأخرى أمام مشاركة المعرفة مثل اقتصار تبادل المعرفة على أساس المنفعة المتبادلة ولمن يحضر من الطلاب.

5- أوضحت النتائج وجود ضعف في رغبة الطلاب في مشاركة المعلومات والمعرفة مع أقرانهم، وهذا مؤشر غير فعال، فمن المحتمل أن يصبح هذا الاتجاه جزءاً من شخصيتهم في المستقبل ويمكن أن تلازمهم هذه العقلية حتى إلى مكان عملهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، 2017) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من التشارك المعرفي، ومع دراسة (جقجيق & عبيدات، 2014) التي أشارت إلى وجود مستوى عالٍ من التشارك المعرفي.

6- أثبتت النتائج عدم وجود اختلاف في إدراك عينة البحث لأهمية التشارك بالمعرفة سواء من حيث العمر أو الكلية أو الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلاب من بيئة ثقافية عربية تشترك في معظم قيمهم ومعارفهم وعاداتهم، بالإضافة إلى أنهم من أعمار متقاربة إلى حد ما مما ساهم أن تكون اهتماماتهم المعرفية متشابهة مع

بعضهم البعض. كما أن الكليات التي تم دراستها جميعها تندرج تحت العلوم الاجتماعية وهذا ما دعى إلى عدم وجود أي اختلافات فيما بينهم. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (خمقاني، 2018) أشارت إلى عدم وجود فروقات في أهمية التشارك المعرفي فيما يتعلق بالجنس والعمر والكلية، بينما تختلف مع دراسة (Hsiu-Fen, 2007).

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:

1- نشر ثقافة التشارك المعرفي لدى الطلاب في الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، والتدريب على مهارات وطرق التشارك المعرفي. وقيام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بتشجيع الطلاب على التشارك المعرفي من خلال حثهم عن البحث عن المعلومة من مختلف المصادر سواء المكتبات أو الانترنت، وإجراء البحوث العلمية وخاصة لطلاب السنة الأخيرة التي من شأنها رفع سوية الطالب العلمية وبحثه عن المعرفة وتشاركها مع الآخرين. وكذلك تشجيع البحوث المشتركة بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية التي من شأنها تعزيز التشارك المعرفي فيما بينهم. بالإضافة إلى خلق بيئة مواتية في الجامعة لتبادل المعرفة من خلال ترسيخ القواعد والممارسات الثقافية التي تبني الثقة والتعاون الجماعي بين الطلاب في مجال المعرفة.

2- العمل على زيادة مستوى إدراك الطلاب لقيمة وأهمية التشارك بالمعرفة، وينبغي على الجامعات ممثلة بالكليات والأقسام أن تقر بمساهمات المعرفة التي يقدمها الطلاب وذلك لتحفيزهم على المشاركة في تبادل المعرفة. وعلى الجامعة أن تنوع المصادر والمراجع في مكتباتها لتشمل اللغة العربية واللغة الانكليزية إلى جانب المراجع التركية وذلك من قبيل تلبية متطلبات عملية البحث عن المعلومات من قبل طلاب الجامعة، وتفعيل موقع الجامعة بالعربي والمنتديات الطلابية لتسهيل تفاعل الطلاب.

3- ضرورة قيام الجامعة ببذل المزيد من الجهود لتعزيز العلاقة الودية بين الطلاب من خلال توفير فرص التفاعل فيما بينهم وذلك من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية المشتركة والأعمال التطوعية، وتشجيع التنظيمات الطلابية الهادفة، والتركيز أكثر على التعلم التعاوني لتجنب المنافسة غير الضرورية بين الطلاب، وتقوية العلاقات والروابط التي تعزز ثقتهم ببعض وتشجعهم على مشاركة المعرفة، والاعتماد على فرق العمل لتحسين مستوى التشارك المعرفي في الجامعة.

4- العمل على وضع مجموعة من التدابير المناسبة لتقليل العوائق التي تحول دون تقاسم المعرفة في الجامعة والتي بدورها ستعزز ثقة الطلاب في قيمة تبادل المعرفة وذلك من خلال استحداث وسائل اتصال تكنولوجية فعالة لتخزين المعرفة وتنظيمها بما يسمح بسهولة الوصول اليها، وضرورة اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية بمختلف اللغات التي من شأنها إتاحة المعرفة أمام الجميع في الجامعة.

5- الاهتمام بالبنى التحتية لأنظمة تقنية المعلومات وتوفير متطلبات التشارك المعرفي بالجامعة، وضرورة تكوين الطلاب وتأهيلهم لاستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتوثيق الورقي والإلكتروني للمعلومات وجميع التجارب المحققة في سجلات وقواعد البينات بهدف إتاحتها لجميع الطلاب والاستفادة منها باستمرار.

6- تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأهمية التشارك المعرفي وربطها بعدة متغيرات مثل:

- دراسة واقع التشارك المعرفي بين الجامعات الحكومية والخاصة دراسة مقارنة.
- دراسة أثر العوامل التنظيمية في الجامعة على التشارك المعرفي.
- دراسة دور التكنولوجيا الحديثة في عملية التشارك المعرفي.
- دراسة العلاقة بين القيادة الأكاديمية في الجامعة والتشارك المعرفي.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع باللغة العربية:

1- الحمداني حاتم، (2018). أثر التشارك المعرفي في استدامة القدرات الديناميكية، بحث تحليلي لعينة من تدريسي كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 54، 105-130.

2- الشهري، فوزية (2017). دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، قسم الدراسات العليا، السعودية.

3- العسكري، هناء، (2013). دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التشارك المعرفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة تطبيقية في كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، مجلة المثنى للعلوم الادارية، المجلد: 3، العدد 6، 1-27.

4- جقجيق، عبد المالك & عبيدات، سارة، (2014). تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية دراسة ميدانية في شركة ميديترام بالجزائر العاصمة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد: 6، 127-138.

5- حسن، محمد ابراهيم، (2016). مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية دراسة مسحية على جامعات دولة الامارات العربية المتحدة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد: 3، العدد: 2، 159-209.

6- خمقاني، عنترة، (2018). أثر التشارك المعرفي على أداء الاستاذ الجامعي: دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورفلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، قسم عموم التسيير، الجزائر.

7- دره، عمر، غريب، معاذ، & باعمر، آمال، (2018). دور الثقافة التنظيمية في تحسين عملية التشارك المعرفي بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ظفار، دورية الإداري، السنة الأربعون، العدد، 152.

8- عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد & المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، (2015). واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد: 16، العدد: 4، 471-517.

9- مباركي، صفاء، (2019). التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم: دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الدراسات العليا (الجزائر)، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 49، 55-70.

ثانياً- المراجع باللغة الإنكليزية:

10- Alstyne, M. (2005). Create colleagues, not competitors. Harvard Business Review, 83(9), pp. 24-25.

11- Andreas Schmeil, M. J. (2008). Knowledge sharing and collaborative learning in second life: a classification of virtual 3D group interaction scripts. Journal of Universal Computer Science, vol. 14, no. 3, pp. 665-677.

12- Ayşegül, E. K. (2011). Empowered Employees' knowledge sharing behavior. International Journal Of Business And Management Studies, Vol 3, No 2, ISSN: 1309-8047 (Online), pp. 69-76.

13- Burke, M. a. (2011). Global perspectives on knowledge sharing: investigating Malaysian online community behaviour, Culture and Change in Organizations, Universidad San Pablo (p. 17). CEU, Madrid, Spain.: http://usir.salford.ac.uk/14850/.

14- Capbell, M. (2009). Identification of organizational culture factors that impact knowledge sharing. Unpublished Master Thesis, University of Oregon.

15- Chong C. W. (2012). Knowledge sharing patternsof undergraduate students. Library Review Vol. 61 No. 5,, pp. 327-347.

16- Christensen, P. (2007). Knowledge sharing: moving away from the obsession with best practices, Journal of Knowledge Management, Vol 11, No 1,, pp. 36-47.

17- Connelly, C. E. (2003). Predictors of employees' perceptions of knowledge sharing cultures, ". Leadership & Organizational Development Journal, 24(5/6),, pp. 294-301.

18- DJ Bradfield, J. G. (2007). A methodology to facilitate knowledge sharing in the new product development process. International Journal of Production, Vol. 45, No. 7, pp. 1489-1504.

19- Gupta, A. K. (2000). Knowledge Management's Social Dimension: Lessons from Nucor Steel, Sloan Management Review (42:1), pp. 71-80.

20- Hair, F., Black, C., Babin, J., Anderson, E. and Tatham, L. (2006), Multivariate data analysis, upper saddle river, NJ: Pearson Prentice Hall.

21- Hong, J. &. (1999). Knowledge management in the learning organization. Leadership & Organization Development Journal, 20(4),, pp. 207-215.

22- Hsiu-Fen L, (2007). Knowledge sharing and firm innovation capability: an empirical study, International Journal of Manpower Vol. 28 No. 3/4, pp. 52-64.

23- Hway, B. O. (2011). Factors influencing knowledge sharing among undergraduate students, A Malaysian perspective. Industry & Higher Education, Vol. 25, No. 2, pp. 1-8.

24- Ikhsan, S. &. (2004). Knowledge management in a public organization: A study on the relationship between organizational elements and the performance of knowledge transfer. Journal of Knowledge Management, 8(2),, pp. 95-111.

25- Kim, S., & Ju, B. (2008). An analysis of faculty perception: attitudes towards knowledge sharing and collaboration in academic institution, library & information science research, Vol. 30, pp.282-290.

26- Majid, T. J. (2007). Knowledge-sharing patterns of undergraduate students in Singapore. Library Review, Vol. 56 No. 6,, pp. pp. 485-494.

27- MARÍA, L. F.-B.-P. (2016). Students' Knowledge Sharing to Improve Learning in Academic Engineering Courses. International Journal of Engineering Education (IJEE), 32(2B),, pp. 1024-1035.

28- Nassuora, A., Hasan, S. (2010). Knowledge Sharing among Academics in Institutions of Higher, Knowledge Management International Conference, University Utara Malaysia, pp. 164-173.

29- O'Dell, R. M. (2001). Overcoming cultural barriers to sharing knowledge. Journal of Knowledge Management,Volume 5. Number 1., pp. 76-85.

30- Rafaeli, S. &. (2003). Information sharing as enabler for the virtual team: An experimental approach to assessing the role of electronic mail in disintermediation. Information Systems Journal, 13(2), pp. 161-206.

31- Rebentisch, P. R. (2013). Into the Black Box: The Knowledge Transformation Cycle. Management Science,Vol. 49, No. 9,, pp. 1180–1195.

32- Reinout E., de Vries, J. A. (2006). Explaining Knowledge Sharing The Role of Team Communication Styles, Job Satisfaction, and Performance Beliefs. Communication Research, Volume 33 Number 2, pp. 115-135.

33- Sandhu, S. K. (2013). Knowledge Sharing Among Malaysian Academics: Influence of Affective Commitment and Trust. Electronic Journal of Knowledge Management, Volume 11, Issue 1, pp. 38-48.

34- Van Den Hooff, A. S. (2012). What one feels and what one knows: the influence of emotion on attitudes and intention towards knowledge sharing. Journal of knowledge management 16 (1),, pp. 148-158.

35- Wang, S. & Noe, R. (2010). Knowledge sharing: A review and directions for future research, Human Resource Management Review, 20 (2), pp. 115–131.

36- Wei, C., Choy, C., Chew, G., & Yen, Y. (2012). Knowledge sharing patterns of undergraduate students, Library Review, 61(5), pp. 327-344

37- Yaghi, K. B. (2011). "Knowledge sharing degree among the undergraduate students: a case study at applied science private university",. International Journal of Academic Research, Vol. 3 No. 1,p 4-20.

The Reality and Trends of Knowledge Sharing among the Students of Mardin University of Turkey

Abstract: The research aimed to identify the reality and attitude of Mardin university students about knowledge sharing, in addition to identifying channels which students preferred it to sharing knowledge, the motivations that guide students to share knowledge, and the main obstacles that impede the process of sharing knowledge. The research focused on colleges that adopt Arabic as a basic teaching language, the analytical descriptive approach was adopted in this research, a questionnaire was designed based on previous studies to measure the attitudes of students about the process of sharing knowledge, And distributed to (235) students. The results showed that the most important sources of students to obtain their information are course teachers with an average of 3.95. But overall the search process was low, and the aim of most students from knowledge sharing was to clarify and discuss the exam issues by (3.78). The references which course teachers are provided them were the most widely used tools by (3.72), It turns out that students tend to share their knowledge face-to-face by (4.14), but about the attitudes of university students, most of them were aware the value of knowledge and their sharing it, and they considered that helps to improve the process of education by (4.16), and most of them encourage knowledge sharing and consider it good by(4.36). The study also presented a set of recommendations that would contribute to improving the process of sharing knowledge among students in the university institution.

Keywords: knowledge sharing, Students, Mardin University, Turkey.